



28 نيسان/أبريل 2020



© Anadoluimages

مناشدة من أجل التدخل لوقف محاكمات  
تعسفية بحق أكثر من 90 محتجزاً سورياً  
في السجون التركية

## مناشدة من أجل التدخل لوقف محاكمات تعسفية بحق أكثر من 90 محتجزاً سورياً في السجون التركية

41 منظمة تطالب بالتحرك الفوري للإفراج عن المحتجزين السوريين داخل سجن "حلوان - Hilvan" في ولاية أورفا التركية وسط مخاوف على حياتهم بعد تفشي جائحة كورونا والخوف من إصدار أحكام جائرة بحقهم

\*الأمين العام للأمم المتحدة؛ السيد أنطونيو غوتيرش؛

\*المفوضة السامية لحقوق الإنسان؛ السيدة ميشال باشليت؛

تعرب المنظمات السورية الموقعة على هذه المناشدة عن خوفها الشديد حول مصير أكثر من 90 محتجزاً سورياً تمّ تحويلهم إلى المحاكم التركية في الأشهر الأخيرة من العام 2019، بعد أن أمضوا فترات اعتقال مختلفة على الأراضي السورية داخل مراكز احتجاز غير رسمية تشرف عليها فصائل من "الجيش الوطني السوري/المعارض" التابع للإئتلاف السوري.

تفيد المعلومات التي تمّ جمعها والتحقق منها، أنّ الاعتقالات حصلت تحديداً في نهاية شهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2019، وتركزت في أرياف مدينة تل أبيض ورأس العين/سري كانيه، في الفترة التي تلت مباشرة عملية "نبع السلام" التي بدأت بتاريخ 9 تشرين الأول/أكتوبر 2019، والتي أسفرت عن احتلال القوات التركية للمنطقة، علماً أنّها طالت مواطنين سوريين من خلفيات إثنية مختلفة منهم "عرب وكرد"، وقد تمّ التحقق من تعرّض عدد منهم إلى سوء معاملة وانتزاع اعترافات منهم تحت الضغط والإكراه في سوريا قبل نقلهم إلى الأراضي التركية.

إضافة إلى ذلك، تمّ الحصول على معلومات مؤكّدة تفيد بتحويل المعتقلين إلى سجن "حلوان المغلق/هيلقان/Hilvan" الكائن في ولاية أورفا التركية، وتحويلهم إلى المحكمة (AĞIR CEZA MAHKEMESİ)، وتوجيه الاتهامات التالية لهم:

1. الإخلال بوحدة الدولة التركية.
2. محاولة تجزئة البلاد (القصد بها تركيا).
3. الانتماء لمنظمة إرهابية مسلحة (القصد هنا: قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب YPG..ألخ).
4. القتل العمد.

وقد تمّ تاجيل مواعيد مثولهم أمام المحكمة إلى إشعار غير مسمى بسبب تفشي جائحة كورونا في تركيا، علمناً أنه كان من المقرر أنّ يمثلوا في المحكمة مع بداية شهر نيسان/أبريل 2020.

إنّ نقل مواطنين سوريين إلى داخل الأراضي التركية للمثول أمام محاكمها، من دون أن يرتكبوا أي جرم على أراضيها أو بحق مواطنيها أو الاضرار بممتلكاتهم، وتطبيق قوانين الدولة التركية بحقهم، يعتبر مخالفة للقوانين والأعراف الدولية، وعلى فرض أنّهم قاموا بارتكاب مخالفات أو جرائم ما، فإنّ المحاكم السورية هي صاحبة الاختصاص وليست التركية. وحيث أنّ الدولة التركية تُعتبر دولة إحتلال -رغم عدم إعلانها لحالة الإحتلال بعد- فينبغي عليها التصرف وفقاً للالتزامات الواردة عليها في اتفاقيات جنيف الأربع وبرتوكولاتها لعام 1949، والتي حظرت على دولة الإحتلال النقل الجبري الجماعي أو الفردي للأشخاص المحميين أو نفيهم من الأراضي المحتلة إلى أراضي دولة الإحتلال أو إلى أراضي أي دولة أخرى، محتلة أو غير محتلة، أي كانت دواعيه (المادة 49 من الاتفاقية الرابعة).

<sup>1</sup> تمّ توثيق 70 اسماً منهم بالمعلومات الكاملة.

وعليه فإن المنظمات الموقعة على هذه المناشدة تطالب بما يلي:

1. الضغط على الحكومة التركية لوقف المحاكمات التعسفية بحق المحتجزين الذي تمّ نقلهم من سوريا.
2. السماح للجان والمنظمات الدولية المحايدة والمستقلة بالوصول إلى المحتجزين والوقوف على حثيات الحادثة.
3. السماح لأهالي وذوي المعتقلين بالتواصل مع المحتجزين.
4. الإفراج عن المحتجزين وإعادتهم إلى أراضي الدولة السورية.

#### المنظمات الموقعة حسب الترتيب الأبجدي:

1. اللجنة الكردية لحقوق الإنسان - راصد
2. المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
3. الهيئة القانونية الكردية
4. جمعية آفرين للمرأة الكردية
5. جمعية الحلم
6. جمعية جودي للتنمية والاعاثة
7. جمعية خناف للاغاثة والتنمية
8. جمعية شاوشكا للمرأة
9. جمعية كركي لكي الخيرية
10. دان للاغاثة والتنمية
11. شبكة المرأة الديمقراطية
12. شبكة قائدات السلام
13. مبادرة دفاع الحقوقية
14. مركز السلام والحرية للمجتمع المدني وحقوق الإنسان
15. مركز السلام والمجتمع المدني
16. مركز المواطنة المتساوية
17. مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا
18. مركز شير للتنمية المجتمعية

19. مركز عدل لحقوق الإنسان
20. مركز ليكولين للدراسات و الأبحاث القانونية
21. مركز أوميد للتنمية وإحياء المجتمع المدني
22. منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
23. منظمة الحسكة للاغاثة والتنمية
24. منظمة المستقبل السامي للتنمية
25. منظمة أمل الباغوز للتنمية
26. منظمة بسمه أمل
27. منظمة بيل-الأمواج المدنية
28. منظمة تبني ثورة الدولية
29. منظمة توليب لدعم المرأة والطفل
30. منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة
31. منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف
32. منظمة حقوق الإنسان عفرين -سوريا
33. منظمة رؤية
34. منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة
35. منظمة ستير للتنمية
36. منظمة سنابل الفرات الإنسانية
37. منظمة طيف
38. منظمة عطاء للتنمية
39. منظمة نبض NABD
40. مؤسسة التآخي Birati لحقوق الإنسان
41. مؤسسة ايزدينا الإعلامية والحقوقية

سوريون  
من أجل  
الحقيقة  
والعدالة  
Syrians  
For Truth  
& Justice



## عن المنظمة

ولدت فكرة إنشاء منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» لدى أحد مؤسسيها، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI)، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده سوريا.

بدأ المشروع بإمكانيات متواضعة، حيث كان يقتصر على نشر قصص لسوريين تعرّضوا للاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة راسخة تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسا في سوريا.

وانطلاقاً من قناعة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا على مرّ التاريخ هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين ومتطوعين يعمل بتفانٍ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة تعرضت لها، وذلك بهدف تعزيز مبدأ الشمولية وضمان تمثيل المنظمة لكافة فئات الشعب السوري والتأكد من تمتع الجميع بكامل حقوقهم.

---

🌐 [www.stj-sy.org](http://www.stj-sy.org)

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🗣️ [@STJ\\_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📍 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/SyriansforTruthandJustice)

✉️ [editor@stj-sy.org](mailto:editor@stj-sy.org)